

«مدينة مصدر تفتتح «مسجد الاستدامة»





أبوظبي- وام

افتتحت مدينة مصدر، وهي مركز الاستدامة والابتكار في أبوظبي، أول مسجد لها باسم «مسجد الاستدامة». يلتزم مسجد الاستدامة الجديد الذي تبلغ مساحته 500 متر مربع، والذي يقع في حديقة مصدر، بأعلى معايير الاستدامة الدولية كما يمكن أن يستوعب 335 مصلياً خلال الصلوات الخمس.

وقال المهندس محمد البريكي، المدير التنفيذي للتنمية المستدامة في مدينة مصدر: «يعد مسجد الاستدامة رمزاً قوياً لالتزامنا تجاه مجتمعنا وإيماننا وإدارتنا البيئية. نحن نرى مسجد الاستدامة أكثر بكثير من مجرد دار للعبادة - إنه مكان

لتجمع مجتمعي في قلب مدينتنا، حيث يمكن للمصلين التطلع إلى رحلة بيئية وروحية.»
وشارك البريكي وأحمد باقحوم، الرئيس التنفيذي لمدينة مصدر، في افتتاح المسجد إلى جانب قادة شركة مبادلة للاستثمار، وهم: حميد الشمري، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والرئيس التنفيذي للموارد البشرية، الدكتور بخيت الكثيري، الرئيس التنفيذي لمنصة مبادلة للاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة، وخليفة الرميثي، المدير التنفيذي للعقارات في الإمارات، وأنور الهنائي، مدير فرع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في أبوظبي.
صمّمت مدينة مصدر مسجد الاستدامة مع التركيز على التصميم السلبي، وهو تقنية «X-Architects» وبالتعاون مع معمارية ونهج متبع في جميع أنحاء المدينة، حيث يعمل جنباً إلى جنب مع البيئة لتحقيق أقصى قدر من كفاءة الطاقة والمياه.

تزيد المناور والتصاميم العربية التقليدية، كالمشربية، الضوء الطبيعي كما تقلل الحرارة الناتجة عن أشعة الشمس المباشرة. وأيضاً غلاف مبنى محكم الإغلاق، وعزل عالي الأداء. بالإضافة إلى ذلك، فإن المسارات الرئيسية المؤدية إلى المبنى والفناء مظلة بالأشجار. وتتيح أجهزة الاستشعار الذكية داخل المسجد إدارة دقيقة للإضاءة والتهوية. تعمل كل هذه الميزات معاً لتقليل الحاجة إلى التبريد المعتمد على الطاقة الكثيفة.

وسيستخدم المسجد طاقة أقل بنسبة 50 في المئة مقارنة بمبنى المسجد التقليدي فيما تنتج الألواح الشمسية الكهروضوئية المثبتة على مظلات مواقف السيارات القريبة جزءاً من متطلبات الطاقة المتبقية للمبنى.

ويحافظ المسجد على حوالي 48 في المئة من مياهه، حيث تسمح وحدة معالجة المياه باستخدام المياه الرمادية لري النباتات في الحديقة المحيطة بالمسجد.

بلايني في أبوظبي LEED وأضاف البريكي: «نفخر بأن هذا التصميم الفريد يلبي جميع المتطلبات ليكون أول مسجد نتوقع الحصول (PBRs) وهو على المسار الصحيح للحصول على 3 لآلى بحسب نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ للمباني على الشهادات في وقت لاحق من هذا العام.»

العالمي أعلى معيار دولي للمباني الخضراء الذي يمنحه مجلس المباني LEED يعد التصنيف البلايني بحسب نظام الخضراء الأمريكي.

ويهدف نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ للمباني في دولة الإمارات إلى تعزيز إنشاء المباني المستدامة وتحسين نمط الحياة. كما يشجع هذا النظام على ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وخفض كميات النفايات، ويشجع على استخدام المواد محلية الصنع، ويهدف إلى دعم الاستعانة بالمواد والمنتجات المستدامة المعاد تدويرها.

تم الإعلان عن مسجد ثان في مدينة مصدر، وهو أول مسجد صفرى الطاقة في COP28 وخلال مؤتمر دول الأطراف الدولة يستوعب 1300 مصلاً ومن المتوقع أن يبدأ العمل في عام 2024